

تاج العروس من جواهر القاموس

الصَّعْصَعُ : الْمُتَغَرِّقُ . الصَّعْصَعُ : طَائِرٌ أَبْرَشٌ قَلْبِقُ الْمَوَاقِعِ يَأْخُذُ
الْجَنَادِبَ وَيَصِيدُهُ الْفَخُّ قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ : هَكَذَا قَرَأْتُ فِي التَّهْذِيبِ بِخَطِّ
الْأَزْهَرِيِّ بِفَتْحِ الصَّادِ ضَبُّ طَاءً بِيِّنًا . وَيُضَمُّ كَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي كِتَابِ
الطَّيْرِ لِأَبِي حَاتِمٍ فِي نُسْخَتَيْنِ مُصَحَّحَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا بِخَطِّ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ
الْقَاسِمِ الْأَنْبَارِيِّ قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ : وَضَبُّ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَوْ ثَقُ وَأَصَحُّ
إِنْ شَاءَ □ تَعَالَى ج : صَعَاعٍ . وَالصَّعْصَعَةُ : التَّفْرِيقُ كَالزَّعْزَعَةِ يَقَالُ :
صَعْصَعَ الْقَوْمَ صَعْصَعَةً إِذَا فَرَّقَهُمْ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَعْرِفُ صَعَّ
يَمَعُّ فِي الْمُضَاعَفِ وَأَحْسَبُ الْأَصْلَ فِي الصَّعْصَعَةِ مِنْ صَاعَهُ يُصَوِّغُهُ : إِذَا فَرَّقَهُ
وَقَالَ أَبُو الذَّجَمِ فِي التَّفْرِيقِ : .

" وَمُرُتَعِنٌ وَبَلُّهُ يُصَعَّصِعُ أَي يُفَرِّقُ الطَّيْرَ وَيُنْفِئُهُ . قَالَ أَبُو
السَّامِيِّ دَع : الصَّعْصَعَةُ الْفَرَقُ مُحْرَكَةً كَمَا فِي الْعُجَابِ . قَالَ اللَّيْثُ :
الصَّعْصَعَةُ : التَّحْرِيكُ وَنَشِدَ لِأَبِي النِّجْمِ : .
تَحَسَّيْهُ يُنْذِحِي لَهَا الْمَغَاوِلَ ... لَيْثًا إِذَا صَعْصَعَتْهُ مُقَاتِلًا أَي حَرَّكَتْهُ
لِلْقِتَالِ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ اَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ : .

أَيْفَقَطَهُ أَزْمَلُهَا فَاسْتَوَى ... فَصَعَّصَعَ الرَّأْسَ شَخِيتٌ قَفَرٌ قَالَ
اللَّحْيَانِيُّ : الصَّعْصَعَةُ : تَرْوِيَةُ الرَّأْسِ بِالذُّهْنِ وَتَرْوِيغُهُ
كَالصَّغْصَغَةِ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الصَّعْصَعَةُ : زَبِيتٌ يُسْتَمَشَى
بِهِ أَي يُشْرَبُ مَاؤُهُ لِلْمَشْيِ . وَصَعْصَعَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ
هَوَازِنَ . وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَمْرُو بْنُ
يَزِيدَ بْنِ عَوْفٍ الذَّجَّارِيُّ الْمَازِنِيُّ هَلَاكَ أَبُو صَعْصَعَةَ هَذَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ
وَحَفِيدُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ هَذَا تَابِعِيٌّ شَيْخُ مَالِكٍ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَقَلَّابَ اسْمَهُ
بَعَثَهُمْ فَقَالَ : عَبْدُ □ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . قُلْتُ : وَكَأَنَّهُ يَعْنِي بِالْبَعْضِ ابْنَ
حَبِيبَانَ فَإِنَِّّي قَرَأْتُ فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ لَهُ - فِي الْعِبَادِلَةِ - مَا نَصَّهُ : عَبْدُ □
بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الْمَازِنِيُّ الْأَنْصَارِيُّ : مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يَرْوِي
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَعَنْهُ ابْنَاهُ : مُحَمَّدٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ . انْتَهَى . وَرَاجَعْتُ فِيمَنْ
اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ □ فَلَمْ يَذْكُرْهُ . وَالظَّاهِرُ مِنْ كَلَامِهِ أَنَّ التَّابِعِيَّ هُوَ
عَبْدُ □ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَمَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَإِنَّهُ مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ . وَلَعَمْرَاهُ

قَيْسُ بْنُ أَبِي مَعْمُوعَةَ مُحَبَّةٌ وَقَدْ شَهِدَ بِدْرًا ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي عِدَادِ
بَنِي مَارِ بْنِ النِّجَّارِ . وكذا ابنُ عمِّه الحارثُ بنُ سَهْلٍ بنُ أَبِي مَعْمُوعَةَ له
مُحَبَّةٌ أَيْضًا وَاسْتُشْهِدَ بِالطَّائِفِ . قلتُ : وَسَهْلٌ هَذَا شَهِدَ أُحُدًا قاله ابنُ
الدِّبَّاعِ وَأَبُو سَعْدٍ وَأَخَوَاهُ جَابِرٌ والحارثُ لهما مُحَبَّةٌ أَيْضًا . وَوَقَعَ فِي
سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ : أَيُّوبُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي مَعْمُوعَةَ قال
السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوَضِ : وفي نُسخةٍ أُخْرَى : أَيُّوبُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَبْدِ
اللَّهِ بنِ أَبِي مَعْمُوعَةَ وهو الصحيح . يقال : ذَهَبُوا هَكَذَا فِي النِّسْخِ وَالصَّوَابُ ذَهَبَتْ
الْإِبِلُ مَعَاصِرَ أَي نَادَّةٌ مُتَفَرِّقَةٌ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعُيَّابِ . وَتَمَعْمُوعَ :
تَحْرُكُ مُطَاوَعُ مَعْمُوعَهُ مَعْمُوعَةٌ . كَذَا تَمَعْمُوعَ بِمَعْنَى : تَفَرَّقَ مُطَاوَعُ
مَعْمُوعَهُ وَبِهِمَا فُسِّرَ الْحَدِيثُ : " فَتَمَعْمُوعَتِ الرِّيَاسَاتُ " أَي تَفَرَّقَتِ . وَقِيلَ
: تَحْرَكْتُ . تَمَعْمُوعَ الرَّجُلُ إِذَا جَبُنَ قاله أَبُو السَّمَيْدِ . قال أبو سعيد :
تَمَعْمُوعَ وَتَمَعْمُوعَ إِذَا ذَلَّ وَخَضَعَ . يقال : تَمَعْمُوعَتِ صُفُوفُهُمْ فِي الْحَرْبِ :
زَالَتْ عَنْ مَوَاقِفِهَا . كان أبو بكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ : أَيْنَ الَّذِينَ
كَانُوا يُعْطَوْنَ الْغَلَابَةَ فِي مَوَاطِنِ الْحُرُوبِ ؟ قَدْ تَمَعْمُوعَ بِهِمُ الدَّهْرُ فَأَصْبَحُوا
كُلَّ شَيْءٍ . أَي أَبَادَهُمْ وَشَتَّتَهُمْ وَبَدَّدَهُمْ وَفَرَّقَهُمْ ؛ وَيُرْوَى بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ أَي
أَذَلَّهُمْ وَأَخْضَعَهُمْ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الصَّعْمُوعَةُ : الْحَرَكَةُ وَالاضْطِرَابُ
. وَالصَّعْمَاعُ : الصَّعْمُوعَةُ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :